

Distr.: General
1 May 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة
المعقود برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي
19-10 تموز/يوليه 2023
تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)
والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030
على جميع المستويات

تقرير عن منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة

مذكرة من الأمانة العامة

تحليل الأمانة العامة طيه، في شكل مساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، التقرير عن منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وعُقد في الفترة من 27 إلى 30 آذار/مارس 2023.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير عن منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة*

- 1 - عُقد منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك وعبر الإنترنت في الفترة من 27 إلى 30 آذار/مارس 2023.
- 2 - وحضر المنتدى العاشر أكثر من 1 700 مشارك، من بينهم ممثلون عن الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، وهيئات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.
- 3 - وحضر المنتدى العاشر أيضا ممثلون عن أعضاء اللجنة والأعضاء المنتسبين إليها التالية أسمائهم، وعددهم 48 عضوا: الاتحاد الروسي؛ وأذربيجان؛ وأرمينيا؛ وأستراليا؛ وإندونيسيا؛ وأوزبكستان؛ وإيران (جمهورية - الإسلامية)؛ وبابوا غينيا الجديدة؛ وباكستان؛ وبروني دار السلام؛ وبنغلاديش؛ وبوتان؛ وبوليفيا الفرنسية؛ وتايلاند؛ وتركمانستان؛ وتركيا؛ وتوفالو؛ وتونغا؛ وتيمور - ليشتي؛ وجزر كوك؛ وجزر مارشال؛ وجمهورية كوريا؛ وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛ وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ وجورجيا؛ وساموا؛ وسري لانكا؛ وسنغافورة؛ والصين؛ وطاجيكستان؛ وفرنسا؛ والفلبين؛ وفيجي؛ وفيت نام؛ وكازاخستان؛ وكمبوديا؛ وكيريباس؛ وماليزيا؛ وملديف؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ ومنغوليا؛ وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)؛ وناورو؛ ونيبال؛ والهند؛ وهونغ كونغ، الصين؛ والولايات المتحدة الأمريكية؛ واليابان. وحضر الاجتماع بصفة مراقب ممثلو كل من ألمانيا وبيلاروس والسويد وسويسرا والمكسيك، فضلا عن الاتحاد الأوروبي.
- 4 - ووفقا للمادة 12 من النظام الداخلي للجنة، فحص الرئيس ونواب الرئيس وثائق تفويض جميع الممثلين وقدموا تقارير عنها إلى المشاركين في المنتدى العاشر. وتبين أن وثائق تفويض ممثلي 45 عضوا من أعضاء اللجنة سليمة. وإذ أحاط المكتب علما بتقرير لجنة وثائق التفويض المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين⁽¹⁾، وتمشيا مع قرار الجمعية العامة 396 (د-5) المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1950، قرر إرجاء اتخاذ أي إجراء بشأن وثائق التفويض المتعلقة بممثلي ميانمار في المنتدى العاشر. وأحاط المشاركون في المنتدى العاشر علما بالتقرير الشفوي للمكتب عن وثائق التفويض.
- 5 - وفي إطار البند 1 (أ) من جدول الأعمال، أدلى الأمين التنفيذي للجنة بملاحظات افتتاحية. وأدلى بملاحظات خاصة كل من رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية تايلاند، السيد دون برامودويناي؛ ورئيس بوليفيا الفرنسية، السيد إدوار فريتش. وأدلى ببيان كل من نائبة الأمين العام للأمم المتحدة ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وأدلى ببيان نيابة عن المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة كل من ممثلة منتدى شعوب آسيا والمحيط الهادئ، كاي را كابارون، وممثلة منتدى الشباب التابع لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة لعام 2023، السيدة بريم راجاسورانغ وونغكراسايمونغكول.

* حُوِّلَت الإضافة إلى التقرير عن منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة إلى المرفق الثالث لهذه الإضافة لأغراض إجرائية.

6 - وفي إطار البند 1 (ب) من جدول الأعمال، انتخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم:

الرئيس:

السيد محمد أسلم (ملديف)

نواب الرئيس:

السيد مين بهادور شريشتا (نيبال)

السيد فيديليس مانويل ليتي ماغالهايس (تيمور - ليشتي)

السيد بانياتون تينغ (كمبوديا)

السيد شيهان أسانكا سيماسينغ (سري لانكا)

7 - وفي إطار البند 1 (ج) من جدول الأعمال، أقر جدول الأعمال التالي:

1 - افتتاح منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة:

(أ) الكلمات الافتتاحية؛

(ب) انتخاب أعضاء المكتب؛

(ج) إقرار جدول الأعمال.

2 - تسريع التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في آسيا والمحيط الهادئ.

3 - العمل صوب مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023.

4 - التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 من خلال الاستعراضات الوطنية الطوعية.

5 - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى الإقليمي وفرص تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

(أ) تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى دون الإقليمي؛

(ب) التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف 6 و 7 و 9 و 11 و 17 على المستوى الإقليمي؛

(ج) الإبلاغ عن النتائج التي حققتها الأمم المتحدة على نطاق المنظومة على المستوى الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ دعماً لخطة عام 2030.

6 - مسائل أخرى.

7 - اعتماد التقرير عن المنتدى العاشر.

8 - وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، أحاط المشاركون في المنتدى العاشر علماً بمذكرة الأمانة بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الترابط بين الطاقة والغذاء والتمويل (ESCAP/RFS/2023/2). وبدأت المناقشة حول موضوع المنتدى العاشر، "تسريع التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في آسيا والمحيط الهادئ"، بمائدة مستديرة على المستوى الوزاري.

- 9 - وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، استعرض المشاركون التقدم المحرز في آسيا والمحيط الهادئ نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وناقشوا آثار كوفيد-19 على التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، واستمعوا إلى عرض قدمته الأمانة بشأن التقرير المرحلي عن أهداف التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ لعام 2023.
- 10 - وتبادل ممثلو الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة ووكالات الأمم المتحدة المعلومات عن الجهود المبذولة في المنطقة، بما في ذلك المبادرات العالية الأثر والإجراءات الكفيلة بإحداث تحول، وذلك من أجل تسريع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 11 - وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، نظر المشاركون في تجارب الدول الأعضاء في مجال إعداد استعراضاتها الوطنية الطوعية لأغراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023، الذي سيعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك في الفترة من 10 إلى 19 تموز/يوليه، وناقشوا دور الاستعراضات الوطنية الطوعية في تعزيز السياسات القائمة على الأدلة ووجهات النظر الوطنية ودون الوطنية المشتركة بشأن التحديات المطروحة والتقدم المحرز والإنجازات المحققة، فضلاً عن الدروس المستفادة.
- 12 - وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، ناقش المشاركون النهج المتبعة على المستوى دون الإقليمي لتسريع وتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة واستمعوا إلى عرض قدمته الأمانة عن نتائج المنتدى دون الإقليمي.
- 13 - وُظِّمَت خمس موائد مستديرة لتيسير إجراء حوارات إقليمية بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن سبل تسريع العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي ستكون قيد الاستعراض في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023، وهي الهدف 6 (المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي)، والهدف 7 (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)، والهدف 9 (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، والهدف 11 (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)، والهدف 17 (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف).
- 14 - وأحاط المشاركون علماً بمختلف الآراء الناشئة عن اجتماعات المائدة المستديرة الخمسة، التي سيترشد بها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023⁽²⁾.
- 15 - وناقش المشاركون النهج المنسق لمنظومة الأمم المتحدة على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي لدعم تنفيذ خطة عام 2030 على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، وتبادلوا المعلومات بشأن الإجراءات والنتائج، بما في ذلك تلك التي تحققت من خلال الائتلافات المواضيعية والمجموعات الأخرى المنشأة في إطار المنبر الإقليمي للتعاون في آسيا والمحيط الهادئ.
- 16 - ولم تتأقش أي مسائل أخرى في إطار البند 6 من جدول الأعمال.
- 17 - وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال، اعتمد التقرير عن المنتدى العاشر في 30 آذار/مارس 2023. ويرد في مرفق التقرير موجز الرئيس للمناقشات التي جرت أثناء المنتدى العاشر وقوائم المناسبات الجانبية وغيرها من المناسبات المرتبطة بها التي عقدت قبل المنتدى العاشر وعلى هامشه.

(2) صدر موجز لمختلف الآراء المنبثقة عن اجتماعات المائدة المستديرة، والتي لم يتم التفاوض بشأنها، كإضافة للتقرير المتعلق بمنتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة، وأدرج في المرفق الثالث لهذه الإضافة.

وعلاوة على ذلك، صدرت موجزات اجتماعات المائدة المستديرة الخمسة التي نظمت في إطار البند 5 من جدول الأعمال كإضافة للتقرير.

18 - ويهدف التقرير عن المنتدى العاشر وإضافته، اللذان سيقدمان إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في دورتها التاسعة والسبعين، إلى إثراء الحوارات العالمية بشأن التنمية المستدامة، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023 ومؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023، المقرر عقده في نيويورك يومي 18 و 19 أيلول/سبتمبر.

19 - وقد أعدَّ المنشور المعنون "التقرير المرحلي لعام 2023 عن أهداف التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ: مناصرة الاستدامة على الرغم من المحن" لأغراض المنتدى العاشر وقُدِّم إلى وسائط الإعلام في 22 آذار/مارس 2023.

20 - وفي 29 آذار/مارس 2023، صدر المنشور المعنون "تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الحلول على مستوى الترابط بين الطاقة والغذاء والتمويل" في إطار شراكة منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن أهداف التنمية المستدامة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومصرف التنمية الآسيوي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

21 - وفي الفترة ما بين 27 و 30 آذار/مارس 2023، عُقدت 51 مناسبة جانبية و 17 مناسبة أخرى ذات صلة بالموضوع (انظر المرفق الثاني)⁽³⁾.

(3) تتوفر معلومات إضافية عن المناسبات الجانبية على الرابط التالي: www.unescap.org/events/2023/apfsd10-side-events-person-and-virtual، ومعلومات إضافية عن المناسبات الأخرى ذات الصلة على الرابط التالي: www.unescap.org/events/2023/apfsd10-associated-and-pre-events.

المرفق الأول

موجز الرئيس عن المناقشات التي دارت في منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة

1 - عقد منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة حول موضوع "تسريع التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في آسيا والمحيط الهادئ". وخلال المنتدى العاشر، تبادل الأعضاء والأعضاء المنتسبون في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والهيئات الحكومية الدولية، وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المنظورات الإقليمية بشأن تنفيذ خطة عام 2030 في آسيا والمحيط الهادئ.

أولا - الرسائل الرئيسية

2 - فيما يلي الرسائل الرئيسية المنبثقة عن المناقشة التي جرت في المنتدى العاشر، والتي ترد بمزيد من التفصيل في الفروع من الثاني إلى الخامس أدناه:

(أ) دفعت الأزمات المتعددة ملايين الأشخاص في آسيا والمحيط الهادئ إلى الوقوع في براثن الفقر، وأدت إلى تفاقم عدم المساواة، وزادت من تقويض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030؛

(ب) على الرغم من التحديات المتعددة المطروحة، تنفذ بلدان آسيا والمحيط الهادئ مجموعة من الحلول وتظل ملتزمة بقوة بخطة عام 2030 كمخطط للتصدي للأزمات المتعددة والتحديات الرئيسية في المنطقة، بما في ذلك تحويل نُظم الطاقة والغذاء لدعم تعافٍ أكثر شمولاً واستدامة ومرونة؛

(ج) يكتسي التعاون والشراكات الإقليمية، بما في ذلك من خلال المبادرات العالية الأثر والإجراءات الكفيلة بإحداث تحول التي تعزز الصحة والرفاه، وتوفر الحماية الاجتماعية، وتعالج تغير المناخ، وتدعم التنمية الحضرية الأكثر استدامة والتحول في مجال الطاقة في المنطقة، أهمية بالنسبة لتسريع بتحقيق تعافٍ أكثر شمولاً واستدامة؛

(د) يؤدي تعزيز الشراكات مع المجتمع المدني وقطاع الأعمال، وكذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، دوراً أساسياً أيضاً لإحداث التحولات اللازمة بالسرعة والنطاق اللازمين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(هـ) تشكل الاستعراضات الوطنية الطوعية التي تتطلع إلى المستقبل وتستند بقوة إلى البيانات المصنفة والأدلة والعمليات الشاملة للجميع عنصراً أساسياً في تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان عدم تخلف الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشّة، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والفتيات، عن الركب؛

(و) ستتطلب مواجهة الأزمات الغذائية وأزمة الطاقة والأزمات الاجتماعية والبيئية زيادة الاستثمارات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال التدابير التحفيزية الوطنية المحددة الأهداف والتمويل المبتكر من القطاعين العام والخاص، ومعالجة الشواغل المتعلقة بالقدرة على تحمل الدين؛

(ز) في حين أن التحديات التي تواجهها كل منطقة دون إقليمية على حدة في آسيا والمحيط الهادئ في تنفيذ خطة عام 2030 تختلف، هناك أيضا العديد من الفرص المشتركة والإجراءات ذات الأولوية التي يمكن اتخاذها لتسريع وتيرة التقدم المحرز، بما في ذلك تعزيز الشراكات وآليات التنمية المستدامة والتصدي لتغير المناخ وتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث؛

(ح) لا يزال العمل الجماعي والمنسق التي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى الإقليمي ذا أهمية حاسمة بالنسبة لأعضاء اللجنة والأعضاء المنتسبين إليها في تنفيذ خطة عام 2030.

3 - وتحدد الإضافة إلى التقرير المتعلق بمنتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة العديد من الإجراءات ذات الأولوية التي يمكن اتخاذها لإحراز تقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الخمسة قيد الاستعراض.

ثانيا - تسريع التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في آسيا والمحيط الهادئ

4 - في إطار البند 2 من جدول الأعمال، استعرض المشاركون في المنتدى العاشر التحديات التي تطرحها الأزمات المتعددة والنهج التي يجري اتباعها لتحقيق تعافٍ شامل ومستدام، مع التركيز على الاستفادة من الأوجه التآزر وتعزيز الترابط بين نظم الطاقة والغذاء والتمويل.

5 - وجرى التأكيد على أن الأزمات المتعددة دفعت ملايين الأشخاص إلى الوقوع في براثن الفقر، وأدت إلى تفاقم عدم المساواة، وزادت من تقويض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030. وأدت أزمة الغذاء والطاقة في الآونة الأخيرة، إلى جانب تغير المناخ العالمي، إلى تفاقم التضخم، مما أثر على السكان الضعفاء بشكل خاص وتسبب في عواقب اجتماعية واقتصادية وخيمة.

6 - وشدد المشاركون على الحاجة إلى تحويل نظم الطاقة والغذاء لدعم تعافٍ أكثر شمولاً واستدامة ومرونة. ومن المهم أن تتسم المؤسسات والسياسات بالدينامية من أجل تعزيز برامج الحماية الاجتماعية، وتوزيع الطاقة والأغذية على نحو أكثر إنصافاً، وتعبئة مصادر تمويل مستدامة لضمان تلبية احتياجات الفئات السكانية الضعيفة.

7 - وكرر المشاركون التزامهم بخطة عام 2030 وشددوا على ضرورة اتباع نهج يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره من أجل زيادة فعالية السياسات. وشددوا على أهمية التعاون الإقليمي والشراكات مع المجتمع المدني والشركات لإحداث التحولات اللازمة بالسرعة والنطاق اللازمين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أن المزيد من البيانات المصنفة من شأنه أن يحسن عملية وضع السياسات والقدرة على رصد تنفيذ خطة عام 2030.

8 - وتبادل العديد من الممثلين خبرات بلدانهم وتدابير السياسة العامة المعتمدة استجابة لتضافر الأزمات. ومن بين هذه التدابير توسيع نطاق برامج التحويلات النقدية وغيرها من أشكال الدعم الاجتماعي، وتحسين فرص حصول الأسر المعيشية على خدمات الغذاء والطاقة، وإعطاء الأولوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية، ورقمنة الإدارة المالية العامة، وتهيئة بيئة مواتية لاستثمارات القطاع الخاص، بما في ذلك من خلال إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل الاقتصاد الأزرق وتمويل المناخ. غير أنهم أشاروا إلى أن ثمة حاجة إلى زيادة الاستثمارات، بما في ذلك من

خلال التدابير التحفيزية الوطنية الرامية إلى تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في مجالات الطاقة المتجددة والحماية الاجتماعية والبنية التحتية الحضرية، وأنه ينبغي معالجة مسألة القدرة على تحمل الدين.

9 - وسلط ممثلو المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة الضوء على الحاجة إلى إدارة نظم الطاقة والغذاء والتمويل على نحو مستدام دعماً للتعافي المستدام. ويجب أن تركز أولويات السياسات العامة للحكومات على حقوق الإنسان والحكم الرشيد والمساءلة. وينبغي للحكومات أيضاً أن تركز على الفئات الضعيفة وأن تمكن النساء والفتيات من خلال الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين وتمكين الوحدات الحكومية المحلية والمجتمعات المحلية.

ثالثاً - العمل صوب مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023

10 - في إطار البند 3 من جدول الأعمال، تم استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة. وأشارت الأمانة، في عرضها، إلى إحراز تقدم بشأن بعض أهداف التنمية المستدامة، مثل الهدف 7 (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة) والهدف 9 (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، وإلى حدوث تراجع في الهدف 13 (العمل المناخي).

11 - وأعرب المشاركون عن قلقهم وأقروا بضرورة التعجيل بالعمل وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وسلطوا الضوء على الحاجة إلى تعزيز السياسات الوطنية، وإقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، ومعالجة الفقر والجوع لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة. وتتطلب التنمية الحضرية الأكثر استدامة استثمارات في الإسكان الشامل للجميع والميسور التكلفة وتحسين إدارة النفايات، بما في ذلك من خلال تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري. ويلزم توفير بيانات مصنفة على نحو أفضل كي لا يتخلف عن الركب الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشة، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والفتيات.

12 - ويجري اتخاذ مبادرات عالية الأثر وإجراءات كفيلة بإحداث تحول على جميع المستويات لتسريع تنفيذ خطة عام 2030. وشملت هذه المبادرات والإجراءات ما يلي: إعلان جاكارتا بشأن عقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة، 2023-2032؛ ومنهاج بينانغ للتحضر المستدام؛ وآلية التحول في مجال الطاقة التابعة لمصرف التنمية الآسيوي، والتي تهدف إلى تسهيل السحب المبكر لأصول طاقة الفحم في آسيا؛ والإطار الشامل لاقتصاد الرعاية التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ والشراكات العادلة في مجال الانتقال الطاقوي؛ ومشروع مبادئ رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن التنمية المستدامة للمعادن. وشملت أيضاً إجراءات مبتكرة اتخذتها المؤسسات المالية لتعبئة التمويل، بما في ذلك إصدار سندات أهداف التنمية المستدامة وإدخال حلول التمويل المختلط لأهداف التنمية المستدامة.

13 - وأشار العديد من الممثلين إلى أهمية تعميم مراعاة أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها. وأشاروا إلى أهمية نظم الحماية الاجتماعية الشاملة، ولا سيما بالنسبة للنساء والفتيات، وأهمية التمويل، بما في ذلك في شكل مساعدات إنمائية خارجية. وأشاروا أيضاً إلى ضرورة الابتكار وإشراك الحكومات المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. ولاحظ الممثلون أيضاً الدور المحوري الذي تضطلع به الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها بوصفها من الجهات الشريكة في التنمية البالغة الأهمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

14 - وسلط ممثلو المجموعات الرئيسية وغيرهم من أصحاب المصلحة الضوء على أهمية إشراك الفئات المهمشة في عمليات صنع القرار لضمان عدم ترك أحد خلف الركب. وفي حين أن استمرار استخراج الوقود الأحفوري يعوق التقدم في العمل المناخي، فإن الانتقال المستدام في قطاعي الطاقة والغذاء ينطوي على إمكانات كبيرة لدعم العمالة والعمل اللائق. وقد أبرزت بعض الاستعراضات المحلية الطوعية الممارسات الناجحة على أرض الواقع.

رابعاً - التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 من خلال الاستعراضات الوطنية الطوعية

15 - في إطار البند 4 من جدول الأعمال، عقدت حلقتا نقاش لتبادل الخبرات القطرية في إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية. وبحث المشاركون في حلقات النقاش كيف يمكن للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبرنامج التوأمة التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أن يعززا أثر الاستعراضات الوطنية الطوعية من أجل تسريع وتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكيف يمكن لهذه الاستعراضات أن تعزز عملية وضع السياسات القائمة على الأدلة وتركز على من تُركوا خلف الركب.

16 - وأكد المشاركون من جديد أن عمليتي المتابعة والاستعراض مفيدتان لاستئناف التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأعربوا عن تقديرهم للدعم الذي تلقوه من منظومة الأمم المتحدة. وساعدت الاستعراضات الوطنية الطوعية على إذكاء الوعي ودعم البلدان في تتبع التقدم المحرز وتحديد الأولويات وأدوات السياسة العامة الرامية إلى عدم ترك أي أحد خلف الركب. كما أنها نصت على مزيد من المساءلة، ودعمت اتساق السياسات، وأقرت بمساهمة مختلف أصحاب المصلحة ومنظمات المجتمع المدني. وكان الاستعراضان الوطنيان الطوعيان الثاني والثالث أكثر تطلعا واستنادا إلى الأدلة وإلى عمليات أكثر شمولاً.

17 - وأشار المشاركون إلى أن البيانات والإحصاءات تشكل دعامة الاستعراضات الوطنية الطوعية من خلال تعزيز وضع السياسات والتخطيط القائمين على الأدلة، وأعربوا عن تقديرهم لأداة تعقب أهداف التنمية المستدامة الوطنية، وهي أداة على الإنترنت طورتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل تعزيز تحليل البيانات واستخدامها. كما شددوا على أهمية تصنيف البيانات وتنوع مصادرها.

18 - واعتبر العديد من الممثلين التعاون فيما بين بلدان الجنوب وسيلة فعالة لتبادل الممارسات الجيدة للتعجيل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأثنوا على برنامج التوأمة التابع للجنة بوصفه منبرا مفيدا لتبادل المعارف. وينبغي اعتبار المجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانات ذات أهمية حاسمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأشار الممثلون أيضا إلى أهمية الاستعراضات المحلية الطوعية وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة.

19 - وأشارت المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرون إلى أهمية إيجاد مساحات آمنة للمشاركة وإشراك الجهات من غير الدول، بما في ذلك الأطفال والشباب والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية وسائر الفئات الضعيفة، في الاستعراضات الوطنية الطوعية. ويمكن استخدام البيانات التي ينتجها المواطنون ووجهات نظرهم في إعداد الاستعراضات من أجل تعزيز الشمولية، ويمكن استخدام بيانات مصنفة بشكل أفضل لضمان إدراج من هم أشد تخلفا عن الركب.

خامسا - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى الإقليمي وفرص تحقيق أهداف التنمية المستدامة

ألف - تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى دون الإقليمي

20 - في إطار البند 5 (أ) من جدول الأعمال، تم استعراض التقدم المحرز على الصعيد دون الإقليمي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسلطت الأمانة الضوء، في عرضها، على إنجازات وتحديات كل منطقة دون إقليمية على حدة في سياق تنفيذ خطة عام 2030، وتحديث أيضا عن الفرص والإجراءات ذات الأولوية التي يمكن اتخاذها لتسريع وتيرة التقدم المحرز، بما في ذلك تعزيز الشراكات القائمة وآليات التنمية المستدامة.

21 - وشدد المشاركون على أهمية إقامة شراكات قوية وتعاون متين في التصدي لتغير المناخ وتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث في المنطقة. كما أقرروا باستمرار الحاجة إلى الدعم التقني المقدم من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

22 - وتبادل ممثلو المنظمات دون الإقليمية المعلومات عن الإجراءات الجماعية التي اتخذت للتصدي لتغير المناخ وتعزيز القدرة على الصمود. وشملت هذه الإجراءات ما يلي: تنسيق الإجراءات المتعلقة بالمناخ داخل الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وتنسيق المواقف المتعلقة بتغير المناخ عن طريق المناصرين السياسيين لقضايا المناخ في منطقة المحيط الهادئ، وتنسيق تعبئة الموارد والمساعدة التقنية لإدارة الكوارث داخل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وتبادل المعارف والممارسات من أجل الترابط المرن والمستدام من خلال مبادرة منطقة نهر تومين الكبرى.

23 - وسلط العديد من الممثلين الضوء على أهمية التعاون الشامل مع أعضاء المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأطفال والشباب والشعوب الأصلية، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يمكن تسريعه من خلال تمكين منظمات المجتمع المدني. ويتطلب ذلك توفير التدريب المناسب ورصد الموارد الكافية.

24 - وأشار المشاركون إلى التحديات التي فرضتها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والكوارث الطبيعية والأزمات الاجتماعية والاقتصادية، وشددوا على أهمية تعزيز التعاون والتضامن الإقليميين وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة المعنيين على جميع المستويات.

باء - التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف 6 و 7 و 9 و 11 و 17 على المستوى الإقليمي

25 - في إطار البند 5 (ب) من جدول الأعمال، عقدت خمسة اجتماعات في شكل مائدة مستديرة مكرسة لاستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 6 و 7 و 9 و 11 و 17. وصدرت ملخصات مناقشات اجتماعات المائدة المستديرة الخمسة جميعها كإضافة لتقرير المنتدى (ESCAP/RFSD/2023/6/Add.1)، وأدرجت في المرفق الثالث لهذه الإضافة.

26 - وسلطت المائدة المستديرة بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي) الضوء على أن الاستهلاك المفرط للموارد المائية هو السبب الرئيسي لندرة المياه في المنطقة. وتشمل مجالات العمل ذات الأولوية الحاجة إلى تحسين نوعية البيانات المتعلقة بالمياه؛ والحاجة إلى تعزيز المؤسسات الوطنية وتشجيع التعاون على جميع المستويات؛ والحاجة إلى إشراك مختلف أصحاب

المصلحة والفئات المهمشة في عمليات تصميم السياسات وتنفيذها لتعزيز الشفافية والمساءلة وتكافؤ فرص الحصول على المياه.

27 - وسلط اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة) الضوء على الحاجة إلى تشجيع المشاركة في التعهد العالمي بشأن الميثان وتنفيذ خريطة الطريق العالمية لتعجيل بالعمل على تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة. وتشمل مجالات العمل ذات الأولوية مواصلة اتخاذ تدابير للحد من كثافة انبعاث الكربون في جميع القطاعات؛ وتيسير انتقال مستدام وقائم على الحقوق وميسور التكلفة وعادل في مجال الطاقة؛ وسد الفجوة القائمة في مجال الطهي النظيف؛ واعتماد تدابير تبريد مستدامة؛ وتعزيز التعاون الإقليمي، بما في ذلك من خلال تجارة الطاقة العابرة للحدود وتنسيق القواعد المعمول بها.

28 - وسلط اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية) الضوء على مجالات العمل ذات الأولوية، بما في ذلك تعزيز تعبئة الموارد الاستراتيجية والقائمة على الأدلة لدفع عجلة التغيير والابتكار بصورة منهجية؛ وزيادة الإنتاجية باعتبارها محركاً حاسماً للنمو الاقتصادي؛ والاستثمار في تحسين ظروف العمل والارتقاء بالمهارات؛ وتعزيز النقابات العمالية لضمان احترام الحقوق الأساسية؛ وتعزيز البحث والتطوير فيما يخص التكنولوجيات الصناعية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. واقترح أيضاً إشراك مجموعات المستخدمين النهائيين في جميع مراحل تطوير الهياكل الأساسية، ومعالجة الفجوة القائمة في مجال الاستفادة من الرقمنة، وسد الفجوة المالية.

29 - وسلطت المائدة المستديرة بشأن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة (مدن ومجتمعات محلية مستدامة) الضوء على مجالات العمل ذات الأولوية، بما في ذلك جعل التنمية الحضرية أكثر قدرة على الصمود في وجه الكوارث والأزمات المناخية؛ وتعزيز التعاون والتنسيق الشاملين بين القطاعات عبر مستويات الإدارة الحضرية والإقليمية؛ وتسهيل التحول الرقمي الحضري الذي يتسم بالمجتمعات الذكية؛ وتعزيز النهج الشاملة والمتكاملة للتخطيط الحضري والعمراني التي تأخذ في الاعتبار فوائد الهياكل الأساسية الزرقاء والخضراء.

30 - وناقش اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) أولويات السياسات المتعلقة بالتمويل والتجارة وبناء القدرات والشراكات. وسلط الضوء على مجالات العمل ذات الأولوية لتوسيع الحيز المالي وزيادة القدرة على تحمل الدين؛ وتعزيز فرص الاستفادة من أدوات تمويل مبتكرة ومستدامة ومن أطر تنظيمية أقوى؛ والاستفادة من الشراكات الاقتصادية القائمة على الصعيد الإقليمي ومن المجتمعات المحلية؛ وتبسيط الإجراءات التجارية من خلال رقمنة الجمارك والتجارة. كما سلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وزيادة القدرات الوطنية لمعالجة الثغرات التي تعترى البيانات. وسلط الضوء على مقاييس التقدم الشاملة التي تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي باعتبارها حاسمة لقياس الاستدامة البيئية والرفاه.

31 - وشدد ممثلو الأعضاء والأعضاء المنتسبين والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين على الجهود التي بذلوها في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 6 و 7 و 9 و 11 و 17، بما في ذلك من خلال دمج أهداف التنمية المستدامة في خططهم الإنمائية وضمان مشاركة الجمهور في تنفيذ هذه الأهداف.

جيم - الإبلاغ عن النتائج التي حققتها الأمم المتحدة على نطاق المنظومة على المستوى الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ دعماً لخطة عام 2030

32 - في إطار البند 5 (ج) من جدول الأعمال، نظر المشاركون في عمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى الإقليمي لدعم تنفيذ خطة عام 2030. وتم إبلاغهم ببعض الإجراءات المتخذة على نطاق المنظومة والنتائج التي تحققت في عام 2022، بما في ذلك تلك التي تحققت من خلال المنبر الإقليمي للتعاون في آسيا والمحيط الهادئ وائتلافاته المواضيعية الأربعة. وأشار إلى العمل الجماعي الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى الإقليمي في سبيل دعم الأعضاء والأعضاء المنتسبين في تنفيذ خطة عام 2030.

33 - وأشار المشاركون أيضاً إلى الحاجة إلى التعجيل بالإجراءات الرامية إلى تحقيق خطة عام 2030. وشملت هذه الإجراءات بناء القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الناجمة عن تغير المناخ، ولا سيما بين الفئات السكانية الضعيفة؛ والتعجيل بالتحول العادل والشامل في مجال الطاقة؛ ومعالجة عدم المساواة بين الجنسين؛ والحفاظ على المحيطات ونظمها البيئية. وأعرب الممثلون عن التزامهم المستمر بالتنمية المستدامة في المنطقة، بما في ذلك عن طريق زيادة تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتنمية الصناعية المستدامة، والحد من الفقر، والتعجيل بالانتقال إلى الصافي الصفري لانبعاثات الكربون من خلال الاستثمارات في الطاقة المتجددة.

34 - وأشار ممثلو المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرون إلى أنه من الملح التعجيل بالتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لأن القيام بذلك سيساعد أيضاً في معالجة أزمة المناخ. وشددوا على ضرورة ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والشباب والنساء، من جملة جهات أخرى، في الجهود الرامية إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي.

المرفق الثاني

قوائم المناسبات الجانبية وغيرها من المناسبات ذات الصلة التي عقدت قبل منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة وعلى هامشه

1 - في 27 آذار/مارس 2023، عقدت 10 مناسبات جانبية حول الموضوعات التالية: "الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة تحت المجهر: 'عولمة محلية الطابع': تحفيز التنفيذ المحلي للأهداف العالمية في آسيا والمحيط الهادئ؛ و "دعوة إلى العمل: النتائج والتوصيات المنبثقة عن استعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار سنداي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ و "القرارات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة: حالة الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية وهياكل أخرى؛ و "التعافي لمن؟ تحدي قوة الشركات في سياق التنمية؛ و "حوار السياسات بين كندا وجنوب شرق آسيا بشأن الابتكار والتحول في مجال الطاقة بشكل واضح؛ و "بناء شبكة الطرق الآسيوية السريعة بحيث تكون مستدامة وقادرة على الصمود بهدف دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ؛ و "تحقيق الهدفين 11 و 17 من بين أهداف التنمية المستدامة من خلال مجالس الشباب الحضري؛ و "الوظائف الرفيعة بالبيئة لأغراض النهج الدائري في القطاعات ذات الأثر الكبير؛ و "نشاط الفتيات من أجل العدالة البيئية: حوار بين الأجيال؛ و "حالة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وحالة رؤساء البلديات المناصرين لقضايا الصرف الصحي".

2 - وفي 28 آذار/مارس 2023، عُقدت 12 مناسبة جانبية حول الموضوعات التالية: "لمحة عامة وتحليل مقارن لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في آسيا من خلال الاستعراضات الوطنية الطوعية (2016-2022) وسجل أداء الناس (2020-2022)؛ و "بناء مدن ومجتمعات محلية يسهل الوصول إليها وتكون شاملة للجميع في آسيا والمحيط الهادئ؛ و "تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إقامة شراكة بين الحكومة والجامعات؛ و "نساء الداليت والمياه والصرف الصحي - معالجة مواطن الضعف المتقاطعة والمتعددة الطبقات؛ و "المدن الصديقة للأطفال للتعبيل بالتعافي في شرق آسيا والمحيط الهادئ؛ و "الشراكات الاستراتيجية من أجل تأثير السياسات: إشراك أصحاب المصلحة المتعددين للنهوض بأهداف التنمية المستدامة في آسيا؛ و "عدم التغاضي عن أي مشكلة؛ و "إسهامات منظمات المجتمع المدني الكمبودية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الكمبودية فيما يتعلق بالأهداف ذات الأولوية للاستعراض الوطني الطوعي لعام 2023؛ و "العمل المناخي المتكامل من أجل مدن منخفضة الكربون وقادرة على الصمود في آسيا والمحيط الهادئ؛ و "شراكة أصحاب المصلحة المتعددين في تيسير الاقتصادات الشاملة وحماية حقوق العمال المهاجرين؛ و "إقامة شراكة مع الشعوب الأصلية للاعتراف بأدوارها ومساهماتها في إدارة الموارد المائية؛ و "تيسير التحول الهيكلي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

3 - وفي 29 آذار/مارس 2023، عُقدت 14 مناسبة جانبية حول الموضوعات التالية: "صالح لتحقيق الغرض المنشود؟ إعادة توجيه خطة إضفاء الطابع المحلي لمعالجة النزاعات وأزمات المناخ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ و "أفضل الممارسات الرامية إلى تحقيق الصرف الصحي الشامل للجميع في جنوب آسيا؛ و "التمويل المناخي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: من الهياكل الأساسية القادرة على الصمود في المدن إلى عملاء المرحلة الأخيرة؛ و "اتخاذ إجراءات لتسخير أوجه التآزر بين اتفاق باريس

وأهداف التنمية المستدامة: تعزيز التعاون بين المدن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ و "تسخير الإيكولوجيا الزراعية من خلال إقامة شراكات لتحويل المنظومات الغذائية؛ و "آثار التحول في مجال الطاقة على التنمية المستدامة للمعادن البالغة الأهمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: المواءمة مع أهداف التنمية المستدامة؛ و "جيل المستقبل: أدوار أصحاب المصلحة المتعددين في تعزيز التطبيقات الفضائية والتنمية المستدامة؛ و "تمويل وصون الانتقال العادل في آسيا: الاتجاهات والمسارات المستقبلية للانتقال العادل والشامل للجميع إلى اقتصاد خال من الكربون؛ و "تحفيز العمل المحلي والوطني بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية لتحقيق الأولويات الإقليمية والأهداف العالمية في جنوب شرق آسيا وشرقها؛ و "تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030: التعاون بين المدن والمناطق وقطاع الأعمال والحكومات - تبادل الممارسات؛ و "تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لأهداف التنمية المستدامة: نحو الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة؛ و "الحصول على مياه مأمونة وكافية: حق للأجيال المقبلة؛ و "كوكب قادر على الصمود للجميع: التضامن بين الأجيال في العمل من أجل إعادة البناء بشكل أفضل؛ و "أصوات الأطفال والشباب في آسيا والمحيط الهادئ: تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال بناء القدرة على الصمود في مرحلة الطفولة المبكرة وإنهاء العنف ضد الأطفال".

4 - وفي 30 آذار/مارس 2023، عُقدت 15 مناسبة جانبية حول الموضوعات التالية: "هل نحن نتبع نهجا شاملا للجميع بما فيه الكفاية؟ مناقشة بشأن التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة؛ و "الشراكة الحضرية للمحيط الهادئ - إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة للمحيط الهادئ سعيا إلى عقد المنتدى الحضري السادس للمحيط الهادئ؛ و "ندرة المياه في عصر الأنثروبوسين؛ و "العمال وصياغة المستقبل: جلسة إعلامية حول العمال غير الرسميين والعاملين عبر المنصات في آسيا والمحيط الهادئ؛ و "اتساق السياسات من أجل التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ؛ و "الشبكات المجتمعية: حلول وابتكارات وشراكات تكميلية لسد الفجوة الرقمية؛ و "دعوة منتدى الشباب التابع لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة إلى العمل في عام 2023: وضع جدول أعمال لتعزيز الشراكات من أجل التعجيل بالتعافي من كوفيد-19 مع وضع حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في المقدمة؛ و "الإجراءات التي يقودها الشباب من أجل التنمية المحلية المستدامة في جنوب شرق آسيا؛ و "التصدي للعنف الجنساني في التعليم وأصوات الشباب: أمر لا بد منه في سياق التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030؛ و "برنامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار فيما بين تايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيت نام وكمبوديا؛ و "وضع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي موضع التنفيذ من خلال الاستعراضات الوطنية الطوعية؛ و "تعزيز بناء القدرات وتبادل المعارف بين البلدان الآسيوية في قطاع الطاقة؛ و "الدور الاستراتيجي للمكاتب الحكومية في توفير الأدلة لدعم إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية؛ و "بناء الروابط: شراكات الشباب من أجل العمل المؤثر على أهداف التنمية المستدامة؛ و "برنامج التحول إلى أنماط التنمية المستدامة في آسيا الممول من الاتحاد الأوروبي: الاستهلاك والإنتاج المستدامان ومساهمتهما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

5 - وعقدت المناسبات التالية ذات الصلة بالموضوع والمناسبات التمهيديّة: حلقة العمل التحضيرية للبلدان التي تجري استعراضات وطنية طوعية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ ومنتدى الشباب التابع لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة في عام 2023: تسريع

التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات في آسيا والمحيط الهادئ مع تبوؤ الشباب موقع الصدارة؛ والمؤتمر الرابع لمناصرة المشاريع الاجتماعية والاستفادة منها في آسيا؛ والطريق إلى منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة: الحوار الإقليمي بشأن تمكين الشباب في مجال العمل المناخي؛ ومنتدى شعوب آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة؛ ومناسبة التعلم والربط الشبكي فيما يتعلق بالاستعراضات الوطنية الطوعية؛ والسعي إلى تحقيق الرفاهية في منطقة المحيط الهادئ وخارجها؛ وتحويل التعليم الآن ومن أجل المستقبل الذي نصبو إليه: إجراءات المتابعة الوطنية لقمة التحول المنشود في التعليم للمضي قدماً نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة؛ وتسريع الشراكات في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ والاجتماع الثامن لفريق الخبراء العامل المعني بحصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة واستخدام الوقود الأحفوري بصورة أنظف؛ وتحويل المنظومات الغذائية في آسيا والمحيط الهادئ: إجراء تقييم على المستوى الإقليمي؛ واليوم الدولي للقضاء على الهدر: الاحتفال بالذكرى في حيز المشاركة الحضرية بمركز الأمم المتحدة للمؤتمرات؛ وحلقة عمل بشأن سياسة التحول في مجال الإيكولوجيا الزراعية في جنوب شرق آسيا؛ والتبادل المعرفي على الصعيد الإقليمي لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛ وتسريع الشراكات في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ وتصنيف البيئة التمكينية للمدن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: مناقشة فريق الخبراء المعني بالمؤشر 11 (الحوكمة فيما يتعلق بالبيئة وتغير المناخ)؛ والاجتماع التحضيري الإقليمي لمنتدى الطاقة الثالث لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

المرفق الثالث

موجز حلقات الحوار

1 - يتضمن المرفق الثالث موجزا لمختلف الآراء الناشئة عن اجتماعات المائدة المستديرة الخمسة التي عقدت خلال منتدى آسيا والمحيط الهادئ العاشر بشأن التنمية المستدامة لاستعراض التقدم المحرز على الصعيد الإقليمي والفرص السانحة فيما يتعلق بتحقيق الهدف 6 (المياه النظيفة وخدمات المرافق الصحية)، والهدف 7 (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)، والهدف 9 (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، والهدف 11 (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)، والهدف 17 (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) من بين أهداف التنمية المستدامة. والآراء الموجزة هنا لا تمثل نتيجة متفاوضاً عليها.

أولاً - مائدة مستديرة بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي)

2 - استرشدت المناقشة بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بموجز الهدف ذي الصلة⁽¹⁾ وركزت على مجالات العمل التالية فيما يخص آسيا والمحيط الهادئ:

(أ) **تحسين البيانات المتعلقة بالموارد المائية** - يجب بذل المزيد من الجهود لتعزيز عملية جمع وتبادل البيانات من أجل الإدارة المستدامة للمياه، بما في ذلك من خلال المحاسبة الدورية فيما يتعلق بالموارد المائية. وينبغي أن تدعم البيانات المستمدة من هذه المحاسبة القرارات المتخذة لإدارة الموارد المائية على نحو مستدام، بما يتيح تخصيص المياه بكفاءة لاستخدامات متعددة وتحسين فرص الحصول على المياه المأمونة والمرافق الصحية؛

(ب) **استخدام نهج متكاملة لإدارة المياه العابرة للحدود** - يمكن أن يؤدي استخدام نهج متكاملة تعطي الأولوية لحماية واستعادة النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه وتشجيع الحلول القائمة على الطبيعة وتعزيز عمل المواطنين لإعادة تأهيل الأنهار إلى تعزيز الروابط القائمة بين القضايا المتعلقة بالمياه. ويمكن لهذه النهج أيضاً أن تعزز إدارة المياه العابرة للحدود عن طريق تشجيع الحوار بشأن قضايا متعددة من خلال تبادل وجهات النظر المختلفة؛

(ج) **تعزيز المؤسسات الوطنية والتنسيق من أجل تحسين الحوكمة** - إن التنسيق المؤسسي بشأن نوعية المياه، وإدارة مياه الصرف والمياه الجوفية، وتغير المناخ وإدارة الكوارث، والتمويل المناخي، والمحاسبة على المياه الوطنية وتخصيصها، هي عوامل أساسية لإحراز تقدم في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة؛

(د) **دعم المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي** - لا بد من إشراك طائفة واسعة من أصحاب المصلحة في تصميم السياسات وتنفيذها. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن تنعكس بشكل كاف احتياجات الفئات المهمشة، مثل النساء والأشخاص ذوي الإعاقة وأولئك الذين يواجهون الإقصاء الاجتماعي،

(1) متاح على الرابط التالي: www.unescap.org/kp/2023/sdg-6-clean-water-and-sanitation.

والذين كثيراً ما يتأثرون بشكل غير متناسب بالقضايا المتصلة بالمياه. ومن شأن اعتماد نهج شامل لوضع السياسات أن يزيد من تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المياه؛

(هـ) **زيادة التمويل** - في حين أن العديد من البلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ قد نفذت سياسات وولايات جديدة وقوية في مجال المياه، فإن الالتزامات المالية المناسبة لا توجد في كثير من السياقات، مما يعوق القدرة على التنفيذ الكامل للسياسات والولايات الجديدة المتعلقة بالمياه. ومن ثم يلزم زيادة التمويل لدعم الإدارة الفعالة للمياه؛

(و) **الاستثمار في تنمية القدرات** - من الأهمية بمكان تحسين القدرات الوطنية على رصد استخدام المياه وتقييمه وتخصيصه وتحديد أولوياته وإجراء عمليات المحاسبة المائية. ومن شأن هذه التحسينات أن تمكن الحكومات من تحديد أولويات استخدام الموارد المائية من جانب القطاعات المتنافسة وفي السياقات العابرة للحدود. وتحتاج الحكومات أيضاً إلى اكتساب أو تعزيز القدرة التقنية على الاستجابة للتحديات الجديدة والناشئة المرتبطة بتغير المناخ والكوارث؛

(ز) **إعطاء الأولوية للحصول على المياه كحق من حقوق الإنسان** - تترتب على آثار تغير المناخ، والإدارة والاستغلال غير المستدامين للموارد الطبيعية؛ وتلوث الهواء والأرض والماء؛ والإدارة غير السليمة للمواد الكيميائية والنفايات؛ وما ينتج عن ذلك من فقدان التنوع البيولوجي وتراجع الخدمات التي توفرها النظم الإيكولوجية عواقب سلبية مباشرة وغير مباشرة على التمتع بجميع حقوق الإنسان الأساسية. ويمكن اتخاذ سياسات ومبادرات وطنية لدعم وضمان الحصول على المياه كحق من حقوق الإنسان؛

(ح) **الاعتراف بترابط الآثار المترتبة على تغير المناخ والكوارث** - في حين أن النمو السكاني هو المحرك الرئيسي لندرة المياه وتدهور نوعية المياه، فمن المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى زيادة تفاقم هذه التحديات. وفي حين أن الأخطار الناجمة عن المناخ تؤدي إلى خسائر مدمرة في الأرواح البشرية وتهدد سبل العيش، فإن تغير المناخ يطرح أيضاً تحديات إضافية لاستدامة موارد المياه العذبة، مثل ارتفاع منسوب مياه البحر إلى جانب الإفراط في استخراج المياه الجوفية مما يؤدي إلى تملح طبقات المياه الجوفية الساحلية.

ثانياً - مائدة مستديرة بشأن الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)

3 - استرشدت المناقشة بشأن الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة بموجز الهدف ذي الصلة⁽²⁾ وركزت على مجالات العمل التالية فيما يخص آسيا والمحيط الهادئ:

(أ) **تشجيع المشاركة في التعهد العالمي بشأن الميثان للتجديد لتحقيق الهدف 7** - لقد اتفقت البلدان المنضمة إلى التعهد العالمي بشأن الميثان، الذي أطلق في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، على اتخاذ إجراءات طوعية للمساهمة في بذل جهد جماعي لخفض انبعاثات الميثان العالمية بنسبة 30 في المائة على الأقل بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 2020. وترتبط التخفيضات في قطاع الطاقة ارتباطاً وثيقاً بنجاح هذا التعهد؛

(2) متاح على الرابط التالي: www.unescap.org/kp/2023/sdg-7-affordable-and-clean-energy

(ب) تشجيع تنفيذ خريطة الطريق العالمية للتعبيل بالعمل على تحقيق الهدف 7 لدعم خطة

التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ - انطلاقاً من الحوار الرفيع المستوى بشأن الطاقة الذي أجري في عام 2021، تتضمن خريطة الطريق دعوة للعمل لسد الفجوة في مجال الحصول على الطاقة، والانتقال السريع إلى نظم الطاقة الخالية من الكربون، وتعبئة التمويل الكافي والذي يمكن التنبؤ به، وعدم ترك أحد خلف الركب على الطريق المؤدي إلى مستقبل يصل فيه صافي الانبعاثات إلى مستوى الصفر وتسخير الابتكار والتكنولوجيا والبيانات. وتؤدي تعبئة الشراكات بين القطاعين العام والخاص والموارد دوراً أساسياً في تحقيق تلك الأهداف؛

(ج) تشجيع البلدان على النظر في النتائج الواردة في موجز السياسات الذي أعدته اللجنة

الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بعنوان "التقدم البطيء في مجال الطاقة المستدامة: تقييم التقدم المحرز في تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ" - تشير النتائج إلى أن هناك حاجة إلى توحيد التقنيات ونماذج العمل فيما يخص إمدادات الكهرباء خارج الشبكة، والنظر في خيارات الطهي الكهربائي بالتوازي مع الكهرباء، ووضع معايير لأجهزة الطهي تتماشى مع أهداف جودة الهواء الداخلي لمنظمة الصحة العالمية وكهربية استهلاك الاستخدام النهائي باستخدام الطاقة من مصادر متجددة. وسيؤدي اعتماد هذه التوصيات إلى تسريع التحول في مجال الطاقة وإزالة الكربون ويؤدي إلى زيادة الكفاءة والوفورات والحد فوراً من تلوث الهواء في المدن؛

(د) الاستمرار في اتخاذ تدابير للحد من كثافة انبعاث الكربون - لكي تتفد هذه التدابير

بطريقة فعالة وجيدة التنسيق، يلزم أن تُتخذ على وجه الخصوص في القطاعات المسؤولة عن أعلى مستويات الانبعاثات وأن تتكامل مع تدابير داعمة أخرى؛

(هـ) تشجيع انتقال مستدام وقائم على الحقوق وميسور التكلفة وعادل في مجال الطاقة

يحترم حقوق الإنسان وتكافؤ فرص الحصول على خدمات الطاقة، مع التركيز على احتياجات الناس والجماعات ممن يعيشون أوضاعاً هشة ويتضررون من النزاعات - هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة الصغيرة التي تقودها المجتمعات المحلية وتعود بالنفع عليها بشكل مباشر. وعلاوة على ذلك، يلزم إجراء المزيد من المشاورات بشأن الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ الهدف 7، بما فيها المشاورات مع النساء والشباب والمجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين، من أجل احترام حقوق الإنسان وحقوق العمال والتقليل إلى أدنى حد من التكاليف البيئية والاجتماعية المرتبطة بمشاريع الطاقة الكهربائية الكبيرة؛

(و) سد الفجوة القائمة في مجال الطهي النظيف من خلال التدخلات السياسية والتخطيط

والابتكار التكنولوجي والتمويل وإقامة الشراكات - يتطلب إحراز تقدم في قطاع الطهي النظيف دعماً محدد الأهداف في مجال السياسات لتهيئة البيئة التمكينية اللازمة وبناء قدرات إضافية لتطوير مؤسسات وشبكات مناسبة تعمل بشكل جيد. ويمكن لهيكل خطط التمويل المبتكرة أن تطلق العنان لتدفقات أكبر لرؤوس الأموال من القطاع الخاص، في حين أن اعتماد نظم التبريد المستدامة، بما في ذلك من خلال خطط عمل التبريد الوطنية، يمكن أن يسرع الجهود الرامية إلى الحد من الانبعاثات المرتبطة بالطاقة.

ثالثاً - مائدة مستديرة بشأن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)

4 - استرشدت المناقشة بشأن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة بموجز الهدف ذي الصلة⁽³⁾ وركزت على مجالات العمل التالية فيما يخص آسيا والمحيط الهادئ:

(أ) **تعزيز فرص العمل اللائق والصناعة الخضراء في أعقاب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)** - هناك حاجة إلى موارد إضافية لدفع عجلة التغييرات المنهجية والابتكار استناداً إلى نهج استراتيجي قائم على الأدلة. ومن المهم أن تضع البلدان النساء والشباب ذوي الإعاقة في صميم التنمية الصناعية، وأن تعجل بالارتقاء بمستوى التكنولوجيا، وأن تعزز الإنتاجية في مختلف القطاعات، وأن تستثمر بشكل كاف في ظروف العمل والارتقاء بالمهارات، وأن تعزز النقابات العمالية وحقوق العمال لضمان الحقوق الأساسية. ومع تحول البلدان من نهج التنمية القائم على الموارد إلى النهج القائم على المعرفة، من الأهمية بمكان بالنسبة لها تعزيز مشاركة المرأة في الرقمنة والتصدي للمخاطر الجديدة، مثل العنف السيبراني. وتحتاج البلدان أيضاً إلى معالجة الجوانب المترابطة للابتكار والصناعة من أجل تحقيق الغايات المنشودة في إطار الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وهناك حاجة إلى مزيد من الاستثمارات في مجال البحث والتطوير فيما يتعلق بالتكنولوجيات الصناعية لتعزيز الإنتاج، ودفع عجلة الابتكار، وزيادة الإنتاجية، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والحد من النفايات والتلوث. ومن الأهمية بمكان إتاحة الوصول العادل إلى الموارد وفرص تعزيز المهارات ودعم السياسات الموجهة للفئات السكانية الضعيفة. ومن أجل زيادة الاستدامة، يلزم اتخاذ إجراءات معجلة لفصل النمو الاقتصادي عن الانبعاثات وتعزيز أوجه الترابط في إطار الهدف 9؛

(ب) **تعزيز الابتكار والرقمنة من أجل التنمية المستدامة** - هناك حاجة إلى تحسين فرص الحصول على التكنولوجيات الرقمية والهياكل الأساسية المراعية للمنظور الجنساني والبحث والتطوير في الميدان العلمي لفائدة الفئات المهمشة كوسيلة لدعم التنمية المجتمعية الشاملة للجميع. إن تحسين بيئات العمل للنساء والفتيات العاملات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتعزيز الفوائد المستقاة من الزكاء الاصطناعي ونظم الأمن السيبراني الآمنة القائمة على الحقوق أمر بالغ الأهمية. ويمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص وحماية حقوق الملكية الفكرية أن تدفع عجلة الابتكار والرقمنة. ويمكن أن يؤدي التصدي للتحديات النظمية، وتعزيز اتساق السياسات، وتعزيز التعاون الإقليمي، وتيسير تعميم التكنولوجيا الرقمية وتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، على سبيل المثال، إلى زيادة دعم التقدم المحرز في تحقيق الهدف 9. وتتطلب مسألة سد الفجوة القائمة في مجال الحصول على تلك التكنولوجيات مزيداً من الاهتمام، لا سيما في مجالات الإمام بالتكنولوجيا الرقمية واستيعاب الجميع ويسر التكلفة. ومع ذلك، من الضروري أيضاً إعطاء الأولوية لخصوصية البيانات وحمايتها. وبالإضافة إلى ذلك، ومع تطور التكنولوجيا، يلزم اتخاذ تدابير لمنع العنف السيبراني؛

(ج) **تطوير هياكل أساسية قادرة على الصمود** - يجب بناء الهياكل الأساسية بطريقة تجعلها مستدامة وقادرة على الصمود. وينبغي إجراء البحوث خلال المرحلة التحضيرية وإبلاء الاعتبار الواجب للاعتماد المتبادل والترابط بين الهياكل الأساسية. وينبغي حماية حقوق العمال وحقوق الإنسان والمساواة بين

(3) متاح على الرابط التالي: www.unescap.org/kp/2023/sdg-9-industry-innovation-and-infrastructure

الجنسين والجوانب البيئية، إلى جانب إدماج السكان الأصليين والمحليين. ولا بد من معالجة فجوات التمويل ومساءلة تمويل عمليات الانتقال العادلة. وتكتسي الآليات والسياسات المتعلقة بملكية أصحاب المصلحة ونظم الإنذار المبكر أهمية حيوية. ويلزم أن تركز الخطط المناسبة على التنمية المستدامة في أعقاب الأزمات، ويمكن تحسين الاتصال بين الأفراد والحكومة على جميع المستويات ومجموعات أصحاب المصلحة من خلال استخدام تكنولوجيات الاتصال المتقدمة. ويمكن للدعم المحدد الأهداف والهيكل الأساسية الجيدة أن يعزز النمو وإمكانات الابتكار لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويجب تضمين نهج مستدامة وشاملة في مشاريع الهياكل الأساسية، و يجب إعطاء الأولوية لإتاحة الحصول على الخدمات الرئيسية.

رابعاً - مائدة مستديرة بشأن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)

5 - استرشدت المناقشة بشأن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة بموجز الهدف ذي الصلة⁽⁴⁾ وركزت على مجالات العمل التالية فيما يخص آسيا والمحيط الهادئ:

(أ) **إعطاء الأولوية للعمل المناخي على مستوى المدينة وإدارة مخاطر الكوارث من خلال الإجراءات الاستباقية** - إن تطبيق نهج محلية مبتكرة للتصدي لتغير المناخ من خلال التركيز على الإجراءات الاستباقية والتقييمات السريعة لقدرات الحكومات المحلية يدعم تنمية حضرية أقوى قائمة على الوعي بالمخاطر. وقد بذلت جهود كبيرة لوضع خطط وسياسات لإدارة المناخ والكوارث في المناطق الحضرية. ومع ذلك، ولكي تكون هذه التدابير فعالة، لا بد من متابعة ثلاثة مجالات عمل رئيسية. أولاً، ينبغي جمع البيانات المصنفة التي تعكس بدقة أوجه الضعف المناخية المتعددة الأبعاد للمجتمعات المحلية في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء وتبادلها على نطاق واسع. ثانياً، تعد القيادة الحاسمة على جميع المستويات أمراً أساسياً لضمان مراعاة أصوات واحتياجات الجميع في خطط العمل المناخية المحلية وتنفيذ هذه الخطط بالشراكة مع المجتمعات المحلية المتضررة. ثالثاً، ينبغي تطوير أوجه التعاون الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، للتغلب على النزعات الانعزالية، وقضايا تمويل الفجوة المالية، وتحديد أفضل الممارسات لتحسين فعالية الإجراءات المناخية المحلية وسياسات إدارة الكوارث؛

(ب) **معالجة الفجوات بين المجتمعات المحلية وصناع القرار من خلال تعزيز التعاون والتنسيق الشامل للجميع فيما بين القطاعات عبر مستويات الحوكمة المختلفة** - تتطلب النهج الشاملة لجميع موارد مخصصة لإضفاء الطابع المؤسسي عليها وسماع طائفة متنوعة من الأصوات المجتمعية، بما في ذلك أصوات النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وسائر الفئات الضعيفة، في جميع عمليات التنمية الحضرية. وينبغي دعم الحكومات المحلية والمهنيين في مجال التنمية الحضرية وتدريبهم وتثقيفهم للاستفادة من الكم الهائل للبيانات والمعلومات التي يمكن أن توفرها المجتمعات المحلية. وسيؤدي ذلك إلى زيادة الشفافية ومدى استيعاب الجميع في عمليات صنع القرار والحوكمة؛

(ج) **جعل التحول الرقمي الحضري واتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات متمحوراً حول الناس** - تعد منصات البيانات المنسقة على المستوى المحلي التي تعمل في نفس الوقت على بناء القدرات

(4) متاح على الرابط التالي: www.unescap.org/kp/2023/sdg-11-sustainable-cities-and-communities

في مجال محو الأمية وعلى زيادة الوعي العام وإمكانية الوصول أمراً بالغ الأهمية للاستفادة من إمكانات التكنولوجيا من أجل مستقبل المدن. ويجب أن تكون المجتمعات المحلية الذكية، التي يحددها سياقها المحلي، أساس المدن الذكية. ويمكن لإشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والفئات الأكثر ضعفاً في المناطق الحضرية، أن يتيح للحكومات المحلية فهماً أكبر للاحتياجات المحلية وأن يدعم عمليات صنع القرار الشاملة للجميع؛

(د) **ضمان اتباع نهج شاملة للجميع ومتكاملة للتخطيط الحضري والعمراني** - يجب النظر في العمليات التشاركية المتمحورة حول الإنسان والتي تشارك فيها طائفة واسعة من أصحاب المصلحة في سياق مشاريع التنمية الحضرية وخططها واستراتيجياتها واستثماراتها الرأسمالية. ويجب ربط احتياجات الهياكل الأساسية لتقديم الخدمات الأساسية الحضرية بنهج قائم على الأدلة يلبي احتياجات المجتمعات المحلية وحقوق الجميع، بما في ذلك أكثر الفئات ضعفاً. ومن شأن اتباع نهج متعدد القطاعات وشامل للجميع أن يفيد أيضاً الروابط بين البيئات الحضرية والريفية، مما يضمن عدم ترك أي شخص أو أي مكان خلف الركب في عملية التحضر السريعة.

خامساً - مائدة مستديرة بشأن الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)

6 - استرشدت المناقشة بشأن الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة بموجز الهدف ذي الصلة⁽⁵⁾ وركزت على مجالات العمل التالية فيما يخص آسيا والمحيط الهادئ:

(أ) **تسريع الجهود الرامية إلى توسيع الحيز المالي، وتحسين تعبئة الموارد العامة، وتعزيز القدرة على تحمل الدين** - يمكن للحكومات متابعة إصلاحات السياسة الضريبية، بما في ذلك فرض ضريبة على الكربون، ورقمنة الإدارات الضريبية لتحسين مستوى الكفاءة والامتثال. وفي الوقت نفسه، تحتاج الحكومات إلى التخفيف من المخاطر المرتبطة بالديون العامة الكبيرة عن طريق تحسين إدارة الدين العام وزيادة الاعتماد على تعبئة الموارد المحلية. وفي حين أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص يمكن أن توفر موارد إضافية للاستثمار العام، فإنها تحتاج إلى أن تدار بعناية لضمان أن تتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة. ومن المهم تحقيق زيادة كبيرة في فرص الحصول على التمويل بشروط ميسرة، والتصدي للتدفقات المالية غير المشروعة، وضمان توجيه الإنفاق والتمويل الحكوميين نحو التنمية المستدامة، بما في ذلك التكيف مع المناخ؛

(ب) **توسيع نطاق الوصول إلى التمويل المستدام ووضع الأطر اللازمة** - في حين أن أدوات التمويل المستدام أصبحت تستخدم على نطاق أوسع ويمكن أن تسهم في تمويل أهداف التنمية المستدامة، فإن هناك عدة مسائل تحتاج إلى معالجة لتحسين طريقة عملها. ويشمل ذلك منع التمويل الأخضر، وتعزيز المساءلة والحكم الرشيد من خلال تعزيز الأطر التنظيمية وإنشاء تصنيفات خضراء لتوفير إرشادات واضحة للمشاركين في السوق حول درجة مساهمة المنتجات المالية في التنمية المستدامة. وهذه التدابير ضرورية لبناء ثقة المستثمرين وتعزيز طلب السوق على أدوات التمويل المستدام؛

(5) متاح على الرابط التالي: www.unescap.org/kp/2023/sdg-17-partnerships-goals.

(ج) **السعي بنشاط لتسريع رقمنة واعتماد العمليات الجمركية والتجارية** - يمكن التعجيل برقمنة العمليات الجمركية والتجارية واعتمادها من خلال الاستفادة من الأدوات والحلول المتاحة بالفعل على نطاق منظومة الأمم المتحدة والانضمام إلى الاتفاق الإطاري المتعلق بتيسير التجارة اللاورقية عبر الحدود في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ومن شأن هذه الخطوة أن تبسط الإجراءات التجارية لخفض التكاليف، وزيادة الصادرات - وخاصة بالنسبة لأقل البلدان نمواً - وجعل التجارة أكثر شمولاً للجميع؛

(د) **تسريع جهود التعاون والتكامل الإقليميين** - من شأن زيادة التكامل الإقليمي، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، أن تكفل القدرة التنافسية من حيث التكلفة مع البلدان التي أبرمت بالفعل اتفاقات تجارية. ومن شأن الاستفادة من الشراكات والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية القائمة مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي أن تمكن من إحراز تقدم في التجارة من أجل التنمية المستدامة؛

(هـ) **تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب** - يشمل ذلك تعزيز آليات تبادل الخبرات بين الجهات الحكومية والجهات غير الحكومية في مجال إعادة البناء بشكل أفضل. ويعد تعزيز الشبكات القائمة ومجتمعات أفضل الممارسات ومناهج تبادل المعلومات بين مختلف أصحاب المصلحة أمراً حاسماً في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبناء توافق الآراء مع الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني ضروري بشكل خاص. وينبغي لآليات التعاون أن تكفل كذلك أن يكون الناس والكوكب محور التخطيط الإنمائي واستراتيجيات التنمية؛

(و) **زيادة القدرة على المستوى الوطني لمعالجة الثغرات في البيانات المتعلقة بجميع أهداف التنمية المستدامة، وذلك لتيسير الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذها** - يلزم وضع وحدات تدريبية أكثر شمولاً وتلبي احتياجات الفئات المهمشة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية. ومن المهم استعراض ما إذا كانت المؤشرات مصممة تصميمًا جيدًا لقياس التقدم المحرز، بالنظر إلى مدى توافر البيانات في كل بلد. وسلط الضوء على الحاجة إلى مقاييس التقدم الشاملة التي تأخذ في الاعتبار الاستدامة البيئية والرفاه، تمشياً مع مفهوم تجاوز الناتج المحلي الإجمالي. كما أن دور كيانات القطاع الخاص في إدماج أهداف التنمية المستدامة في استراتيجيات أعمالها أمر حيوي لتمكين التغيير الذي يحدث تحولاً.